علاقة الطبيب البيطري مع المهن الاخرى:-

يمكن ان تقام علاقات للطبيب البيطري مع اصحاب مهن طبية قريبة من اختصاصه المهني كالطب، الصيدلة، التمريض فمثلا الادوية، الامراض، الاحياء المجهرية مواد مشتركة في دراستها للعديد من هذه المهن الطبية، لذا قد تنشأ علاقات مهنية في مجال تبادل المعلومات والخبرات فيما بعض مثلا الامراض المشتركة حيث هناك رغبة للمهن الاخرى لمعرفة نشأة مرض معين قد يكون مصدره الحيوان وتأثيره على الانسان حيث ان هناك العديد من الامراض التي تصيب الحيوان وتعتبر مصدر نقل للإنسان مثال على ذلك

1- (البروسيلا) حمى مالطا

2- التيفوئيد

3- انفلاونزا الطيور

4- داء الكلب

5- الخناق في الخيول

6- (التوكسوبلازما) داء القطط

وهناك قائمة اخرى للعديد من الامراض المشتركة لذا فان نقاشات يمكن ان تدور في جلسات علمية .يحضرها الطبيب، الطبيب البيطري، الصيدلاني، طبيب الاسنان والعاملين في مجال المختبرات

المطلوب من الطبيب البيطري في هذه الحالة ان يكون بمستوى علمي يستوعب مفردات المرض .لكي يناقش الاخرين علمياً ليس فيها اي شك مستندا على المراجع العلمية وخاصة الحديثة

يمكن للطبيب البيطري ان يحتاج للعمل في مؤسسات علمية فيها اجهزة علمية يمكن الاستفادة منها في مجال تخصصه كأجهزة التخدير، الاشعة او اجهزة فحص الدم، وهذه تكون متوفرة في مؤسسات علمية كالمستشفيات، الكليات كالطب ، العلوم، حيث ان استخدامها ليس بالصعب على الطبيب البيطري اذا كان مدركاً ان قدراته لا تقل عن عقلية باقي المهن ، لذا فان هذا التفاعل المهني يخلق اجواء ايجابية تجعل الطبيب البيطري في موقع احترام وتقدير من قبل الاخرين.

العلاقة بين الطبيب البيطري والزراعي

يحتاج كل من الطبيب البيطري والزراعي الى بعضهما البعض في التعامل المهني ومنها على سبيل المثال

1- تربية الدواجن وعلاجها

2- تربية الاسماك وعلاجها

3- الاعلاف الخاصة بالحيوانات والدواجن (العلائق)

لذا يفترض هناك تبادل خبرات بين الطرفين

يمكن ان تحصل بعض الخلافات بين الطبيب البيطري والزراعي، على سبيل المثال ميل بعض الزراعيين بانتحال مهنة الطبيب البيطري من ناحية العلاجات والتشخيص الامراض وبدون موافقة مسبقة والتي لا تحصل إطلاقاً، لذا يمكن ان يقوم الطبيب البيطري برفع دعوى قضائية او شكوى عند نقابة الاطباء البيطريين على هذا السلوك الغير صحيح.

غير ان اسلوب المواجهة المباشرة أو التنكيل به امام المراجعين لايكون صحيحاً، حيث ان هناك قانون يمنع انتحال صفة المهنة من قبل اي مخالف حيث ان انتحال صفة المهنة من قبل شخص غير مهني يعرض صاحبه للعقوبة التي قد تصل احياناً الى ثلاث سنوات سجن اذا ثبت عليه ذلك

العلاقة بين الطبيب البيطري ومؤسسات المجتمع المدني

ممكن لمنظمات عديدة في المجتمع ان يكون لها دور في اظهار علاقة مع مهنة الطبيب البيطري والحاجة للاستشارة وبيان الرأي في مجال اختصاصه المهني.

هناك مثلاً جمعية الرفق بالحيوان المسؤولة عن رفق الحيوانات ورعايتها أو حمايتها من الأضرار التي ممكن ان تحلق بها نتيجة الممارسات الخاطئة من قبل بعض المواطنين تجاهها، ونحن في مجتمع لايعطي اهمية للرفق بالحيوان لذا فأن هذه الجمعيات ان كان لها دور مؤثر في المجتمع فهي تأخذ رأي الطبيب البيطري في توعية الناس بأهمية الرفق بالحيوان والعناية به وعدم الحاق الأذى به اذا كان غير مؤذي وغير مصاب بمرض معدي ينتقل الى البشر.

يمكن أن يعزل ويحجر اذا كان سائباً، واذا كان مؤذياً في الطرقات ومريض بأحد الامراض المتوقع انتقالها للإنسان كالجرب مثلا او السعار فيتم التخلص منه بطريقة لاتلحق به اذى لفترة طويلة يمكن ان يؤخذ ويتم اطلاق النار عليه او تناوله سم سريع الفعالية وبإشراف الطبيب البيطري وتنفيذه من قبل رجل الشرطة. وبعد ذلك يتم سحب الحيوان الى خارج اماكن السكن المأهولة ومن ثم يدفن في باطن الأرض.

قد يستدعى الطبيب البيطري في احيان اخرى من قبل جمعيات مدنية لإلقاء محاضرة عن مرض معين يصيب الحيوانات ويكون مشتركاً مع الإنسان أو ان منتجات الحيوان التي يتردد العديد من المواطنين في استهلاكها قد تكون مصابة بأحد الامراض المشتركة والمعدية. ومن هنا يبرز دور الطبيب البيطري في تحديد اهمية ذلك المرض ومدى تأثيره على الإنسان ومدى سلامة أو خطورة استهلاك منتجاته كاللحم بعد الذبح أو الحليب بعد فترة عيشه وهذه الحالة موجودة وتحصل في مجتمعنا. ومن هنا يبرز دور الإعلام في توعية المجتمع بها من خلال الطبيب البيطري حيث يمكن ان يظهر في برامج المقابلات التلفزيونية فيطلع عليها العديد من المواطنين ويسارعوا الى العمل

بتوجيهات ونصائح الطبيب البيطري وعليه يكون هنا الطبيب البيطري ذو معرفة علمية بما يقدمه .ويسأل عليه حتى يكون بمكان يفرض فيه احترام الجميع له.

من الجدير بالإشارة إلى غن العديد من هذه الجمعيات في مجتمعنا غير مفعلة بشكل صحيح كما هو الحال في العديد من البلدان الاخرى حيث ان هذا الموضوع يعتبر من الامور المهمة التي يتم التداول .بها من ناحية الرفق بالحيوان، تربية الحيوانات في المنازل كالكلاب والقطط وعقوبة إذاء الحيوانات

العلاقة بين الطبيب البيطري والمحاكم

في احيان كثيرة يمكن ان يستدعى حضور الطبيب البيطري العامل في المستشفى البيطري/ المستوصف/ الطب العدلي البيطري للحضور الى المحكمة لبيان رأيه في استشارته بمشكلة لا يمكن -:الإجابة عليها إلا من خلاله، لذا يفترض ان يكون الطبيب البيطري

1- مستعد لحضور جلسة الاستماع اليه في المحكمة

2- أن يكون ذو مظهر حسن من ناحية الملبس حتى يفرض احترام الاخرين له

3- أن يتمتع بقاعدة معلومات في مجال اختصاصه أو على مستوى المعلومات العامة كالشرع، الأمور الادارية، الجزائية، والعلمية الاخرى قدر المستطاع

4- أن يكون صادقا فيما يقوله حتى تؤخذ آرائه بعين الاعتبار

5- ان لا يعطي اجتهاد خاص في حين مطلوب منه ان يوضح رأيه السديد والصائب وأن يستند في أقواله على الحقائق العلمية وليس على الاحتمالات أو التخمين ويبتعد عن عبارات، أعتقد/ .أظن/ قد يكون.

6- أن يكون غير متردد وشجاع فيما يقوله وأن يربط المشكلة بالجانب العلمي والمهني حيث ان في هذه الحالة يكون مفتاح لحل تلك المشكلة.

7- يحاول الابتعاد عن العبارات العلمية التي لا يفهمها الحاضر في القاعة، مثلاً لا يذكر أن في البطن، أو ان سبب الموت كان مثلاً Ascites في العين أو مثلاً هناك congestion هناك bleeding في oral cavity

8- أن يكون صدره واسع ورحب لتقبل اي استفسارات أو أسئلة في المحكمة وأن يبدي حسن التصرف في حالة استفزازه في القول من قبل آخرين في المحكمة.

9- يفترض اطلاعه على بعض القوانين الجنائية الخاصة بتلك القضية أو المشكلة قبل قدومه الى المحكمة لغرض أن يكون النقاش بينه وبين المحكمة بشكل سهل لا أن يكون من طرف واحد.